قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣١﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّآ أُرْسِلْنَآ إِلَىٰ قَوْمٍ
مُّجْرِمِينَ ﴿٣٢﴾ لِنُرْسِلَ عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن طِينٍ ﴿٣٣﴾ مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ
لِلْمُسْرِفِينَ ﴿٣٤﴾ فَأَخْرَجْنَا مَن كَانَ فِيهَا مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣٥﴾ فَمَا وَجَدْنَا
فِيهَا غَيْرَ بَيْتٍ مِّنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٦﴾ وَتَرَكْنَا فِيهَآ ءَايَةً لِّلَّذِينَ يَخَافُونَ
ٱلْعَذَابَ ٱلْأَلِيمَ ﴿٣٧﴾ وَفِى مُوسَىٰٓ إِذْ أَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ بِسُلْطَٰنٍ
مُّبِينٍ ﴿٣٨﴾ فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِۦ وَقَالَ سَٰحِرٌ أَوْ مَجْنُونٌ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَٰهُ وَجُنُودَهُۥ
فَنَبَذْنَٰهُمْ فِى ٱلْيَمِّ وَهُوَ مُلِيمٌ ﴿٤٠﴾ وَفِى عَادٍ إِذْ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ ٱلرِّيحَ
ٱلْعَقِيمَ ﴿٤١﴾ مَا تَذَرُ مِن شَىْءٍ أَتَتْ عَلَيْهِ إِلَّا جَعَلَتْهُ كَٱلرَّمِيمِ ﴿٤٢﴾
وَفِى ثَمُودَ إِذْ قِيلَ لَهُمْ تَمَتَّعُوا۟ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٤٣﴾ فَعَتَوْا۟ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ
فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ وَهُمْ يَنظُرُونَ ﴿٤٤﴾ فَمَا ٱسْتَطَٰعُوا۟ مِن قِيَامٍ
وَمَا كَانُوا۟ مُنتَصِرِينَ ﴿٤٥﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا
فَٰسِقِينَ ﴿٤٦﴾ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيْنَٰهَا بِأَيْي۟دٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴿٤٧﴾ وَٱلْأَرْضَ
فَرَشْنَٰهَا فَنِعْمَ ٱلْمَٰهِدُونَ ﴿٤٨﴾ وَمِن كُلِّ شَىْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ
لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٤٩﴾ فَفِرُّوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ ۖ إِنِّى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥٠﴾
وَلَا تَجْعَلُوا۟ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ۖ إِنِّى لَكُم مِّنْهُ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٥١﴾

الجزء ٢٧ الحزب ٥٣

٣٤- ﴿مُسَوَّمَةً﴾ مُعْلَمَةً بأنّها حِجارةُ عَذَابٍ
٣٩- ﴿فَتَوَلَّىٰ بِرُكْنِهِۦ﴾ فَأعْرَضَ فِرْعَوْنُ بِقُوَّتِهِ وسُلْطَانِهِ عَنِ الإيمانِ
٤٠- ﴿هُوَ مُلِيمٌ﴾ آتٍ بِمَا يُلامُ عَلَيْهِ مِنَ الكُفْرِ
٤١- ﴿الرِّيحَ العَقِيمَ﴾ المُهْلِكَةَ لَهُم.
٤٢- ﴿كَالرَّمِيمِ﴾ كالشّيءِ البالِي المُفَتَّتِ الهَالِكِ.
٤٤- ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الصَّاعِقَةُ﴾ فَأهْلَكَتْهُم صَيْحَةٌ أو نارٌ مِنَ السَّماءِ.
٤٧- ﴿بَنَيْنَاهَا بِأَيْيدٍ﴾ بِقُوَّةٍ وقُدْرَةٍ. ﴿لَمُوسِعُونَ﴾ لَقَادِرُونَ
٤٨- ﴿الأَرْضَ فَرَشْنَاهَا﴾ مَهَّدْنَاهَا وبَسَطْنَاهَا كالفُرُشِ للاسْتِقْرَارِ عَلَيْهَا. ﴿فَنِعْمَ المَاهِدُونَ﴾ المُسَوُّونَ المُصْلِحُونَ
٥٠- ﴿فَفِرُّوا إِلَى اللَّهِ﴾ فَاهْرُبُوا مِن عِقَابِهِ إلى ثَوابِهِ بالتَّوبَةِ والإخلاصِ والعَمَلِ الصَّالِحِ.

التفصيل الموضوعي

٢٤-٣٧ دمار إلهي لقوم لوط بالحجارة الجهنمية بسبب معصيتهم الفظيعة.
٣٨-٤٦ العقاب الإلهي لفرعون وقومه بالغرق لتكذيبهم موسى عليه السلام، وعقاب عادٍ وثمود وقوم نوح عليه السلام.
٤٧-٥١ الخلق الإلهي خلق عظيم، وآيات الله تعالى في الكون، وإنذار للكافرين وللمشركين.

كَذَٰلِكَ مَآ أَتَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا قَالُواْ سَاحِرٌ أَوۡ مَجۡنُونٌ
٥٢ أَتَوَاصَوۡاْ بِهِۦۚ بَلۡ هُمۡ قَوۡمٞ طَاغُونَ ٥٣ فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ فَمَآ أَنتَ
بِمَلُومٖ ٥٤ وَذَكِّرۡ فَإِنَّ ٱلذِّكۡرَىٰ تَنفَعُ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٥٥ وَمَا
خَلَقۡتُ ٱلۡجِنَّ وَٱلۡإِنسَ إِلَّا لِيَعۡبُدُونِ ٥٦ مَآ أُرِيدُ مِنۡهُم مِّن رِّزۡقٖ
وَمَآ أُرِيدُ أَن يُطۡعِمُونِ ٥٧ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلۡقُوَّةِ ٱلۡمَتِينُ
٥٨ فَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ ذَنُوبٗا مِّثۡلَ ذَنُوبِ أَصۡحَٰبِهِمۡ فَلَا يَسۡتَعۡجِلُونِ
٥٩ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن يَوۡمِهِمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ٦٠

سُورَةُ الطُّورِ

ترتيبها ٥٢ — آياتها ٤٩

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلطُّورِ ١ وَكِتَٰبٖ مَّسۡطُورٖ ٢ فِي رَقّٖ مَّنشُورٖ ٣ وَٱلۡبَيۡتِ
ٱلۡمَعۡمُورِ ٤ وَٱلسَّقۡفِ ٱلۡمَرۡفُوعِ ٥ وَٱلۡبَحۡرِ ٱلۡمَسۡجُورِ ٦ إِنَّ
عَذَابَ رَبِّكَ لَوَٰقِعٞ ٧ مَّا لَهُۥ مِن دَافِعٖ ٨ يَوۡمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ
مَوۡرٗا ٩ وَتَسِيرُ ٱلۡجِبَالُ سَيۡرٗا ١٠ فَوَيۡلٞ يَوۡمَئِذٖ لِّلۡمُكَذِّبِينَ
١١ ٱلَّذِينَ هُمۡ فِي خَوۡضٖ يَلۡعَبُونَ ١٢ يَوۡمَ يُدَعُّونَ إِلَىٰ نَارِ
جَهَنَّمَ دَعًّا ١٣ هَٰذِهِ ٱلنَّارُ ٱلَّتِي كُنتُم بِهَا تُكَذِّبُونَ ١٤

٥٣- ﴿طَاغُونَ﴾ مُتَجَاوِزُونَ الحَدَّ فِي الكُفْرِ. ٥٩- ﴿ذَنُوبًا﴾ نَصِيباً مِنَ العَذَابِ.

سُورَةُ الطُّورِ مَكِّيَّة

١- ﴿وَالطُّورِ﴾ قَسَمٌ بِجَبَلِ طُورِ سيناءَ الَّذِي كَلَّمَ اللهُ عِنْدَهُ مُوسَى. ٢- ﴿وَكِتَابٍ مَسْطُورٍ﴾ مَكْتُوبٍ عَلَى وَجْهِ الانْتِظَام. ٣- ﴿فِي رَقٍّ﴾ ما يُكْتَبُ فِيهِ جِلْداً أو غَيْرَهُ. ﴿مَنْشُورٍ﴾ مَبْسُوطٍ غَيْرِ مَخْتُومٍ عَلَيْهِ. ٥- ﴿وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ﴾ السَّماء ٦- ﴿وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ﴾ المَمْلُوء. ٩- ﴿تَمُورُ السَّمَاءُ﴾ تَتَحَرَّكُ وتَدُورُ كَالرَّحَى. ١٢- ﴿خَوْضٍ﴾ انْدِفَاعٍ فِي الطَّعْنِ البَاطِلِ والكَاذِبِ. ١٣- ﴿يُدَعُّونَ﴾ يُدْفَعُونَ بِعُنْفٍ.

التفصيل الموضوعي

٥٢-٦٠ تكذيب الكافرين للرسل، والموعظة لا ينتفع بها إلا مؤمن، والعبادة لله تعالى غاية الحياة البشرية، وإنذار للكافرين وتهديدهم.

١-١٦ أقسامٌ إلهية بمجيء القيامة والحساب، وصور من عذاب المجرمين.

أَفَسِحْرٌ هَٰذَا أَمْ أَنتُمْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿١٥﴾ ٱصْلَوْهَا فَٱصْبِرُوٓا۟
أَوْ لَا تَصْبِرُوا۟ سَوَآءٌ عَلَيْكُمْ ۖ إِنَّمَا تُجْزَوْنَ مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٦﴾
إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِى جَنَّٰتٍ وَنَعِيمٍ ﴿١٧﴾ فَٰكِهِينَ بِمَآ ءَاتَىٰهُمْ رَبُّهُمْ
وَوَقَىٰهُمْ رَبُّهُمْ عَذَابَ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٨﴾ كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَا
كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّصْفُوفَةٍ ۖ وَزَوَّجْنَٰهُم
بِحُورٍ عِينٍ ﴿٢٠﴾ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا
بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْءٍ ۚ كُلُّ ٱمْرِئٍۭ بِمَا كَسَبَ
رَهِينٌ ﴿٢١﴾ وَأَمْدَدْنَٰهُم بِفَٰكِهَةٍ وَلَحْمٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢٢﴾ يَتَنَٰزَعُونَ
فِيهَا كَأْسًا لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ ﴿٢٣﴾ ۞ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ غِلْمَانٌ
لَّهُمْ كَأَنَّهُمْ لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ ﴿٢٤﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ
﴿٢٥﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّا كُنَّا قَبْلُ فِىٓ أَهْلِنَا مُشْفِقِينَ ﴿٢٦﴾ فَمَنَّ ٱللَّهُ
عَلَيْنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ
نَدْعُوهُ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ فَذَكِّرْ فَمَآ أَنتَ بِنِعْمَتِ
رَبِّكَ بِكَاهِنٍ وَلَا مَجْنُونٍ ﴿٢٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ شَاعِرٌ نَّتَرَبَّصُ بِهِۦ رَيْبَ
ٱلْمَنُونِ ﴿٣٠﴾ قُلْ تَرَبَّصُوا۟ فَإِنِّى مَعَكُم مِّنَ ٱلْمُتَرَبِّصِينَ ﴿٣١﴾

١٦- ﴿ٱصْلَوْهَا﴾ ادخلوها. ١٨- ﴿فَٰكِهِينَ﴾ متلذذين ٢٠- ﴿بِحُورٍ عِينٍ﴾ بنساء بيض واسعات العيون حسانها. ٢١- ﴿مَآ أَلَتْنَٰهُم﴾ ما نقصنا الآباء بهذا الإلحاق. ٢٣- ﴿يَتَنَٰزَعُونَ﴾ يتعاطون بينهم ﴿كَأْسًا﴾ تدور كاسات الرحيق والخمر عليهم ﴿لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ﴾ لا كلام ساقط في أثناء شربها ولا فعل يوجب الإثم. ٢٤- ﴿لُؤْلُؤٌ مَّكْنُونٌ﴾ مستور مصون في أصدافه. ٢٦- ﴿مُشْفِقِينَ﴾ خائفين من العاقبة. ٢٧- ﴿عَذَابَ ٱلسَّمُومِ﴾ نار جهنم. ٢٨- ﴿هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ﴾ المحسن، العظيم الرحمة ٣٠- ﴿رَيْبَ ٱلْمَنُونِ﴾ حوادث الدهر المهلكة.

ربع الحزب

التفصيل الموضوعي

١-١٦	حقيقة جهنم والذين سيدخلونها من الكافرين.
١٧-٢٨	مشاهد من نعيم المؤمنين في جنات الخلد مع ذرياتهم من المؤمنين، وبُعْدهم عن عذاب الجحيم.
٢٩-٣١	بيان بأن الرسول ﷺ نذير من الله تعالى مذكر للبشر بمجيء الساعة والحساب.

أَمْ تَأْمُرُهُمْ أَحْلَٰمُهُم بِهَٰذَآ ۚ أَمْ هُمْ قَوْمٌ طَاغُونَ (٣٢) أَمْ يَقُولُونَ تَقَوَّلَهُۥ
بَل لَّا يُؤْمِنُونَ (٣٣) فَلْيَأْتُوا۟ بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِۦٓ إِن كَانُوا۟ صَٰدِقِينَ
(٣٤) أَمْ خُلِقُوا۟ مِنْ غَيْرِ شَىْءٍ أَمْ هُمُ ٱلْخَٰلِقُونَ (٣٥) أَمْ خَلَقُوا۟
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ ۚ بَل لَّا يُوقِنُونَ (٣٦) أَمْ عِندَهُمْ خَزَآئِنُ
رَبِّكَ أَمْ هُمُ ٱلْمُصَۜيْطِرُونَ (٣٧) أَمْ لَهُمْ سُلَّمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ ۖ فَلْيَأْتِ
مُسْتَمِعُهُم بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ (٣٨) أَمْ لَهُ ٱلْبَنَٰتُ وَلَكُمُ ٱلْبَنُونَ (٣٩)
أَمْ تَسْـَٔلُهُمْ أَجْرًا فَهُم مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ (٤٠) أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ
يَكْتُبُونَ (٤١) أَمْ يُرِيدُونَ كَيْدًا ۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ هُمُ ٱلْمَكِيدُونَ (٤٢)
أَمْ لَهُمْ إِلَٰهٌ غَيْرُ ٱللَّهِ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ (٤٣) وَإِن يَرَوْا۟ كِسْفًا
مِّنَ ٱلسَّمَآءِ سَاقِطًا يَقُولُوا۟ سَحَابٌ مَّرْكُومٌ (٤٤) فَذَرْهُمْ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟
يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى فِيهِ يُصْعَقُونَ (٤٥) يَوْمَ لَا يُغْنِى عَنْهُمْ كَيْدُهُمْ شَيْـًٔا
وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (٤٦) وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ
أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (٤٧) وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ۖ وَسَبِّحْ
بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ (٤٨) وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ (٤٩)

سُورَةُ النَّجْمِ

ترتيبها ٥٣ — آياتها ٦٢

٣٢- ﴿قَوْمٌ طَاغُونَ﴾ مُتَجاوِزُونَ الحَدَّ في العِنادِ ٣٣- ﴿تَقَوَّلَهُ﴾ اخْتَلَقَ القُرْآنَ مِن تِلْقاءِ نَفْسِهِ. ٣٨- ﴿لَهُمْ سُلَّمٌ﴾ مصعد إلى السماءِ يَصْعَدُونَ بِهِ ٤٠- ﴿مِّن مَّغْرَمٍ مُّثْقَلُونَ﴾ مِن التِزام غرامة مُتْعَبُونَ. ٤٢- ﴿هُمُ ٱلْمَكِيدُونَ﴾ المَجْزِيُّونَ بِكَيْدِهِم ومَكْرِهِم. ٤٤- ﴿كِسْفًا﴾ قِطْعَةً عَظِيمَةً. ﴿سَحَابٌ مَّرْكُومٌ﴾ مَجْمُوعٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ يُمْطِرُنا. ٤٥- ﴿فِيهِ يُصْعَقُونَ﴾ يُهْلَكُونَ (يوم بدر) ٤٦- ﴿لَا يُغْنِي عَنْهُمْ﴾ لا يَدْفَعُ عَنْهُم. ٤٨- ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾ في حِفْظِنا وحِراسَتِنا. ٤٩- ﴿إِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ﴾ وَقْتَ غَيْبَتِها بِسَبَبِ ضَوْءِ الصَّباحِ.

التفصيل الموضوعي

٣٢-٤٧ مقولات قريش الكافرة، وإقامة الحجة عليهم، وتوجيه للرسول ﷺ بأن يتركهم في تكهناتهم وضلالهم، وتهديد للمشركين بالعذاب.

٤٨-٤٩ عصمة الرسول ﷺ من كيد الكافرين وأمر الله له بالعبادة والذكر.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنطِقُ
عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿٥﴾
ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾
فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾
مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴿١١﴾ أَفَتُمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ
نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ﴿١٥﴾
إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَىٰ
مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ﴿١٨﴾ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَاةَ
الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ ﴿٢٠﴾ أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ ﴿٢١﴾ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ
ضِيزَىٰ ﴿٢٢﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا أَنزَلَ
اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنفُسُ ۖ
وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ الْهُدَىٰ ﴿٢٣﴾ أَمْ لِلْإِنسَانِ مَا تَمَنَّىٰ ﴿٢٤﴾ فَلِلَّهِ
الْآخِرَةُ وَالْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾ ۞ وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي
شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِن بَعْدِ أَن يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَن يَشَاءُ وَيَرْضَىٰ ﴿٢٦﴾

سُورَةُ النَّجْمِ
مَكِّيَّة

٢- ﴿مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ﴾ ما عَدَلَ الرَّسُولُ عَنِ الحَقِّ والهُدى ﴿مَا غَوَىٰ﴾ ما اعتَقَدَ باطِلاً قطّ ٦- ﴿ذُو مِرَّةٍ﴾ قُوَّةٍ أو خَلْقٍ حَسَنٍ. ٨- ﴿دَنَا﴾ قَرُبَ جبريلُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ. ٩- ﴿قَابَ قَوْسَيْنِ﴾ قَدْرَ قَوْسَيْنِ أو ذِراعَيْنِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ ١٢- ﴿أَفَتُمَارُونَهُ﴾ أتُكَذِّبُونَهُ فَتُجادِلُونَهُ ﷺ. ١٤- ﴿سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ﴾ الَّتي تَنْتَهي إِلَيْها عُلُومُ الخَلائِقِ ١٦- ﴿يَغْشَى السِّدْرَةَ﴾ يُغَطِّيها ويَسْتُرُها. ١٧- ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ﴾ ما مالَ بَصَرُهُ عَمّا أُمِرَ بِرُؤْيَتِهِ ﴿مَا طَغَىٰ﴾ ما جاوَزَهُ إلى ما لَم يُؤْمَرْ بِرُؤْيَتِهِ. ١٩- و٢٠- ﴿اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ وَمَنَاةَ﴾ أصنامٌ كانُوا يَعْبُدُونَها في الجاهِلِيَّةِ. ٢٢- ﴿قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ﴾ جائِرَةٌ أو ناقِصَةٌ.

التَّفصيلُ الموضوعي

١-١٨ معجزة المعراج للنبي ﷺ الذي رأى فيه من الحقائق، وإثبات للوحي وللرسالة.

١٩-٣٠ افتراءات المشركين الكاذبين، الذين يفترون على الله بلا علم، وبطلان عبادتهم للأصنام.

إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْءَاخِرَةِ لَيُسَمُّونَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ تَسْمِيَةَ ٱلْأُنثَىٰ ﴿٢٧﴾
وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ
ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ﴿٢٨﴾ فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ
ٱلدُّنْيَا ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن
سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا
فِى ٱلْأَرْضِ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔوا۟ بِمَا عَمِلُوا۟ وَيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟
بِٱلْحُسْنَى ﴿٣١﴾ ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ
إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ
وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِى بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوٓا۟ أَنفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ
بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ﴿٣٢﴾ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى تَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ
﴿٣٤﴾ أَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ ﴿٣٥﴾ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِى صُحُفِ
مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴿٣٧﴾ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ
﴿٣٨﴾ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ
يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ
﴿٤٢﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾

٣٢- ﴿ٱلْفَوَٰحِشَ﴾ ما عَظُمَ قُبْحُهُ مِنَ الكبائِرِ. ﴿ٱللَّمَمَ﴾ صَغائِرَ الذُّنُوبِ. ﴿فَلَا تُزَكُّوٓا۟ أَنفُسَكُمْ﴾ فَلاَ تَمْدَحُوهَا بِحُسْنِ الأعمالِ.
٣٤- ﴿أَكْدَىٰٓ﴾ قَطَعَ عَطِيَّتَهُ بُخْلاً.
٣٧- ﴿ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ﴾ أَتَمَّ وأَكْمَلَ ما أُمِرَ بِهِ.
٣٨- ﴿أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ﴾ لا تَحْمِلُ نَفْسٌ آثِمَةٌ ذنب غيرها.
٤٢- ﴿ٱلْمُنتَهَىٰ﴾ المَصِيرُ فِي الآخِرَةِ لِلجَزاءِ.

التفصيل الموضوعي

١٩-٣٠	افتراءات المشركين وضلالاتهم، وأمر للرسول ﷺ بالإعراض عن الكافرين.
٣١-٤١	الحساب العادل يوم القيامة، وجزاء كل إنسان بما عمل وسعى.
٤٢-٥٦	صفات الله تعالى هي محل تفكر المؤمنين.

وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰ ﴿٤٥﴾ مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ﴿٤٦﴾ وَأَنَّ
عَلَيْهِ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُخْرَىٰ ﴿٤٧﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴿٤٨﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ
ٱلشِّعْرَىٰ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّهُۥٓ أَهْلَكَ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴿٥٠﴾ وَثَمُودَا۟ فَمَآ أَبْقَىٰ ﴿٥١﴾
وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ ﴿٥٢﴾ وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ
أَهْوَىٰ ﴿٥٣﴾ فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ ﴿٥٤﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴿٥٥﴾
هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ ﴿٥٦﴾ أَزِفَتِ ٱلْـَٔازِفَةُ ﴿٥٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِن
دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾ أَفَمِنْ هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضْحَكُونَ
وَلَا تَبْكُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ ﴿٦١﴾ فَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ وَٱعْبُدُوا۟ ۩ ﴿٦٢﴾

سُورَةُ القَمَرِ

ترتيبها ٥٤ — آياتها ٥٥

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ وَٱنشَقَّ ٱلْقَمَرُ ﴿١﴾ وَإِن يَرَوْا۟ ءَايَةً يُعْرِضُوا۟
وَيَقُولُوا۟ سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴿٢﴾ وَكَذَّبُوا۟ وَٱتَّبَعُوٓا۟ أَهْوَآءَهُمْ ۚ
وَكُلُّ أَمْرٍ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣﴾ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّنَ ٱلْأَنۢبَآءِ
مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴿٤﴾ حِكْمَةٌۢ بَٰلِغَةٌ ۖ فَمَا تُغْنِ ٱلنُّذُرُ
﴿٥﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ ۘ يَوْمَ يَدْعُ ٱلدَّاعِ إِلَىٰ شَىْءٍ نُّكُرٍ ﴿٦﴾

٤٦- ﴿تُمْنَىٰ﴾ تُدْفَقُ في الرَّحِمِ ٤٨- ﴿أَقْنَىٰ﴾ أرضى بما أعطى ٤٩- ﴿الشِّعْرَىٰ﴾ كوكبٌ مَعْرُوفٌ كَانُوا يَعْبُدُونَهُ فِي الجَاهِلِيَّةِ ﴿أَهْوَىٰ﴾ ٥٣- أَسْقَطَهَا إِلَى الأَرْضِ بَعْدَ أَنْ رَفَعَهَا. ٥٤- ﴿فَغَشَّاهَا﴾ أَلْبَسَهَا وَغَطَّاهَا بِأَنْوَاعٍ مِنَ العَذَابِ. ٥٥- ﴿ءَالَآءِ رَبِّكَ﴾ نِعَمِهِ تَعَالَى. ﴿تَتَمَارَىٰ﴾ تَتَشَكَّكُ. ٥٧- ﴿أَزِفَتِ الْآزِفَةُ﴾ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ. ٥٨- ﴿كَاشِفَةٌ﴾ نَفْسٌ تَكْشِفُ أَهْوَالَهَا وَشَدَائِدَهَا. ٦١- ﴿أَنتُمْ سَامِدُونَ﴾ لَاهُونَ غَافِلُونَ.

سجدة

سُورَةُ القَمَرِ
مَكِّيَّة

١- ﴿انشَقَّ الْقَمَرُ﴾ قَدِ انْفَلَقَ فِلْقَتَيْنِ مُعْجِزَةً لَهُ. ٣- ﴿مُسْتَقِرٌّ﴾ مُنْتَهٍ إِلَى غَايَةٍ يَسْتَقِرُّ عَلَيْهَا ٤- ﴿مُزْدَجَرٌ﴾ رَدْعٌ عَمَّا هُم فِيهِ مِنَ الكُفْرِ وَالضَّلَالِ ٦- ﴿شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾ مُنْكَرٍ فَظِيعٍ (هَوْلِ القِيَامَةِ).

التفصيل الموضوعي

٤٢-٥٦	بيان لقدرة الله تعالى، وتذكير بمصير الأمم السابقة المكذبة.
٥٧-٦٢	اقتراب قيام الساعة وفيها سيزول العجب لمن لا يؤمن.
١-٨	اقتراب يوم القيامة وعلاماته بمجيء الرسول ﷺ، وانشقاق القمر معجزة له ﷺ، وتكذيب المشركين بها وإنذارهم بالعذاب.

خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ كَأَنَّهُمْ جَرَادٌ مُّنتَشِرٌ ﴿٧﴾
مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٨﴾ ۞ كَذَّبَتْ
قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا۟ عَبْدَنَا وَقَالُوا۟ مَجْنُونٌ وَٱزْدُجِرَ ﴿٩﴾ فَدَعَا
رَبَّهُۥٓ أَنِّى مَغْلُوبٌ فَٱنتَصِرْ ﴿١٠﴾ فَفَتَحْنَآ أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ
﴿١١﴾ وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا فَٱلْتَقَى ٱلْمَآءُ عَلَىٰٓ أَمْرٍ قَدْ قُدِرَ ﴿١٢﴾
وَحَمَلْنَٰهُ عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ وَدُسُرٍ ﴿١٣﴾ تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا جَزَآءً لِّمَن كَانَ
كُفِرَ ﴿١٤﴾ وَلَقَد تَّرَكْنَٰهَآ ءَايَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٥﴾ فَكَيْفَ كَانَ
عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿١٦﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ
﴿١٧﴾ كَذَّبَتْ عَادٌ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿١٨﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
رِيحًا صَرْصَرًا فِى يَوْمِ نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ ﴿١٩﴾ تَنزِعُ ٱلنَّاسَ كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ
نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ﴿٢٠﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿٢١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٢٢﴾ كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِٱلنُّذُرِ ﴿٢٣﴾ فَقَالُوٓا۟ أَبَشَرًا
مِّنَّا وَٰحِدًا نَّتَّبِعُهُۥٓ إِنَّآ إِذًا لَّفِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٢٤﴾ أَءُلْقِىَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ
مِنۢ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ ﴿٢٥﴾ سَيَعْلَمُونَ غَدًا مَّنِ ٱلْكَذَّابُ
ٱلْأَشِرُ ﴿٢٦﴾ إِنَّا مُرْسِلُوا۟ ٱلنَّاقَةِ فِتْنَةً لَّهُمْ فَٱرْتَقِبْهُمْ وَٱصْطَبِرْ ﴿٢٧﴾

الحزب ٥٣

٧- ﴿خُشَّعًا أَبْصَٰرُهُمْ﴾ ذَلِيلَةً خَاضِعَةً مِن شِدَّةِ الهَوْلِ.
﴿ٱلْأَجْدَاثِ﴾ القُبُورِ.
٨- ﴿مُّهْطِعِينَ﴾ مُسْرِعِينَ
٩- ﴿ٱزْدُجِرَ﴾ زُجِرَ عَنْ تَبْلِيغِ رِسَالَتِهِ بالسب والتخويف.
١١- ﴿أَبْوَٰبَ ٱلسَّمَآءِ﴾ السَّحَابِ ﴿بِمَآءٍ مُّنْهَمِرٍ﴾ مُنْصَبٍّ بِشِدَّةٍ وغَزَارَةٍ
١٣- ﴿دُسُرٍ﴾ مَسَامِيرَ تُشَدُّ بِهَا الأَلْوَاحُ ١٤- ﴿تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا﴾ بِحِفْظِنَا أو بِمَرْأًى مِنَّا. ١٥- ﴿مُّدَّكِرٍ﴾ مُعْتَبِرٍ، مُتَّعِظٍ
١٦- ﴿نُذُرِ﴾ إِنْذَارِي. ١٩- ﴿رِيحًا صَرْصَرًا﴾ شَدِيدَةَ الصَّوْتِ وَالبَرْدِ ﴿نَحْسٍ مُّسْتَمِرٍّ﴾ شُؤْمٍ عَلَيْهِم. ٢٠- ﴿تَنزِعُ ٱلنَّاسَ﴾ تَقْلَعُهُم مِن أَمَاكِنِهِم وتَرْمِي بِهِم. ﴿أَعْجَازُ نَخْلٍ﴾ أُصُولُهُ بِلا رُؤُوسٍ ﴿مُّنقَعِرٍ﴾ مُنْقَلِعٍ عَن قَعْرِهِ ومَغْرِسِهِ. ٢٤- ﴿سُعُرٍ﴾ شِدَّةِ عَذَابٍ ونَارٍ أو جُنُونٍ. ٢٥- ﴿كَذَّابٌ أَشِرٌ﴾ بَطِرٌ مُتَكَبِّرٌ.

التفصيل الموضوعي

١-٨	صورة الكافرين والخلق أجمعين، وقد لبسهم الهلع، واستنكار الكافرين.
٩-١٧	قوم نوح عليه السلام مثال لقريش لعلها تعتبر منهم، وإغراق الله لهم.
١٨-٢٢	تكذيب عاد رسولهم وإهلاك الله لهم بريح شديدة عاتية.
٢٣-٣٢	قوم ثمود الذين كذبوا بالنذر الإلهية وبصالح عليه السلام واتهموه بالشر، وتدمير الله لهم.

وَنَبِّئْهُمْ أَنَّ ٱلْمَآءَ قِسْمَةٌۢ بَيْنَهُمْ ۖ كُلُّ شِرْبٍ مُّحْتَضَرٌ ﴿٢٨﴾ فَنَادَوْا۟ صَاحِبَهُمْ
فَتَعَاطَىٰ فَعَقَرَ ﴿٢٩﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿٣٠﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ
صَيْحَةً وَٰحِدَةً فَكَانُوا۟ كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ
لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٣٢﴾ كَذَّبَتْ قَوْمُ لُوطٍۭ بِٱلنُّذُرِ ﴿٣٣﴾ إِنَّآ أَرْسَلْنَا
عَلَيْهِمْ حَاصِبًا إِلَّآ ءَالَ لُوطٍ ۖ نَّجَّيْنَٰهُم بِسَحَرٍ ﴿٣٤﴾ نِّعْمَةً مِّنْ عِندِنَا ۚ
كَذَٰلِكَ نَجْزِى مَن شَكَرَ ﴿٣٥﴾ وَلَقَدْ أَنذَرَهُم بَطْشَتَنَا فَتَمَارَوْا۟
بِٱلنُّذُرِ ﴿٣٦﴾ وَلَقَدْ رَٰوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِۦ فَطَمَسْنَآ أَعْيُنَهُمْ فَذُوقُوا۟
عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾
فَذُوقُوا۟ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿٣٩﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ
﴿٤٠﴾ وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ٱلنُّذُرُ ﴿٤١﴾ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كُلِّهَا فَأَخَذْنَٰهُمْ
أَخْذَ عَزِيزٍ مُّقْتَدِرٍ ﴿٤٢﴾ أَكُفَّارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أُو۟لَٰٓئِكُمْ أَمْ لَكُم بَرَآءَةٌ
فِى ٱلزُّبُرِ ﴿٤٣﴾ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ ﴿٤٤﴾ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ
وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَٱلسَّاعَةُ أَدْهَىٰ وَأَمَرُّ
﴿٤٦﴾ إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِى ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴿٤٧﴾ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ
عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾

٢٨- ﴿كُلُّ شِرْبٍ﴾ كُلُّ نَصِيبٍ وحِصَّةٍ من الماءِ. ﴿مُّحْتَضَرٌ﴾ يَحْضُرُهُ صَاحِبُهُ في دوره ٢٩- ﴿فَتَعَاطَىٰ﴾ فَتَنَاوَلَ النَّاقَةَ بِسَيْفِهِ فقتل الناقة. ٣١- ﴿كَهَشِيمِ﴾ كاليابِسِ المُتَفَتِّتِ مِنَ الشَّجَرِ ﴿ٱلْمُحْتَظِرِ﴾ صانِعِ الحَظِيرَةِ مِن هذا الشَّجَرِ. ٣٤- ﴿حَاصِبًا﴾ رِيحًا تَرْمِيهِم بِالحَصْبَاءِ ٣٦- ﴿فَتَمَارَوْا۟ بِٱلنُّذُرِ﴾ فَكَذَّبُوا بِهَا مُتَشَكِّكِينَ ٣٧- ﴿رَٰوَدُوهُ عَن ضَيْفِهِۦ﴾ طَلَبُوا مِنْهُ تَمْكِينَهُم مِنْهُم. ٣٨- ﴿بُكْرَةً﴾ أوَّلَ النَّهارِ. ٤٣- ﴿فِى ٱلزُّبُرِ﴾ في الكُتُبِ السَّماوِيةِ. ٤٤- ﴿مُّنتَصِرٌ﴾ مُمْتَنِعٌ، لا نُغْلَبُ ٤٧- ﴿سُعُرٍ﴾ نِيرانٍ مُسَعَّرةٍ أو جُنُونٍ ٤٩- ﴿خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ﴾ بِتَقْدِيرٍ سَابِقٍ ونِظامٍ مُحْكَمٍ.

التفصيل الموضوعي

٢٣-٣٢	عاقبة ثمود لتكذيبهم وعقرهم الناقة.
٣٣-٤٢	قوم لوط عليه السلام الذين أتوا الفاحشة وإهلاك الله لهم بعذاب استئصال، وإهلاك فرعون وقومه.
٤٣-٤٦	مثل سبق لقريش حتى لا يتكبروا على سلطان الله تعالى وأنهم سيهزمون أمام محمد ﷺ.
٤٧-٥٠	إهلاك المجرمين ثم حشرهم إلى جهنم، وسرعة سطوة الله تعالى عليهم.

وَمَآ أَمۡرُنَآ إِلَّا وَٰحِدَةٞ كَلَمۡحِۭ بِٱلۡبَصَرِ ٥٠ وَلَقَدۡ أَهۡلَكۡنَآ
أَشۡيَاعَكُمۡ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ٥١ وَكُلُّ شَيۡءٖ فَعَلُوهُ
فِي ٱلزُّبُرِ ٥٢ وَكُلُّ صَغِيرٖ وَكَبِيرٖ مُّسۡتَطَرٌ ٥٣ إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ
فِي جَنَّٰتٖ وَنَهَرٖ ٥٤ فِي مَقۡعَدِ صِدۡقٍ عِندَ مَلِيكٖ مُّقۡتَدِرِۭ ٥٥

سُورَةُ الرَّحۡمَٰنِ

ترتيبها ٥٥ — آياتها ٧٨

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلرَّحۡمَٰنُ ١ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ٢ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ٣
عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ٤ ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ بِحُسۡبَانٖ ٥ وَٱلنَّجۡمُ
وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ ٦ وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلۡمِيزَانَ
٧ أَلَّا تَطۡغَوۡاْ فِي ٱلۡمِيزَانِ ٨ وَأَقِيمُواْ ٱلۡوَزۡنَ بِٱلۡقِسۡطِ
وَلَا تُخۡسِرُواْ ٱلۡمِيزَانَ ٩ وَٱلۡأَرۡضَ وَضَعَهَا لِلۡأَنَامِ ١٠
فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَٱلنَّخۡلُ ذَاتُ ٱلۡأَكۡمَامِ ١١ وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ
وَٱلرَّيۡحَانُ ١٢ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١٣ خَلَقَ
ٱلۡإِنسَٰنَ مِن صَلۡصَٰلٖ كَٱلۡفَخَّارِ ١٤ وَخَلَقَ ٱلۡجَآنَّ
مِن مَّارِجٖ مِّن نَّارٖ ١٥ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ١٦

٥٠- ﴿إِلَّا وَٰحِدَةٞ﴾ كلمةٌ واحدةٌ، هي (كُنْ).
٥١- ﴿أَشۡيَاعَكُمۡ﴾ أمثالَكم في الكفرِ.
٥٣- ﴿مُّسۡتَطَرٌ﴾ مسطورٌ ومكتوبٌ في اللوحِ المحفوظِ.

سُورَةُ الرَّحۡمَٰنِ مدنية

٢- ﴿عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ﴾ علَّم الإنسانَ القرآنَ. ٥- ﴿بِحُسۡبَانٖ﴾ يجريان بحسابٍ مقدَّر
الحزب ٥٤
٦- ﴿ٱلنَّجۡمُ﴾ النَّباتُ الَّذي لا سَاقَ لَهُ. ﴿يَسۡجُدَانِ﴾ يخضعانِ لله فيمَا خُلقَا له.
٩- ﴿بِٱلۡقِسۡطِ﴾ بالعَدْل
١١- ﴿ذَاتُ ٱلۡأَكۡمَامِ﴾ أوْعِيةُ الثَّمرِ وهي الطَّلْعُ. ١٢- ﴿ذُو ٱلۡعَصۡفِ﴾ القِشْرِ أو التِّبْنِ. ﴿ٱلرَّيۡحَانُ﴾ النَّباتُ المشْمُومُ الطَّيِّبُ الرَّائحةِ.
١٣- ﴿ءَالَآءِ رَبِّكُمَا﴾ نِعَمِه تَعَالَى. ١٤- ﴿صَلۡصَٰلٖ﴾ طِينٍ يَابِسٍ يُسْمعُ لَهُ صوت إذا نقر. ﴿كَٱلۡفَخَّارِ﴾ هو الطِّينُ يُحرَقُ حتَّى يتحجَّرَ. ١٥- ﴿مَّارِجٖ﴾ لَهَبٍ صافٍ لا دُخَانَ فِيهِ.

التَّفصيلُ الموضوعي

٥١-٥٥ بيان في كتابة أعمال العباد، ومقام المؤمنين ومنزلتهم العظيمة عند ربهم.
١-١٣ دعوة ربانية للعدل وإقامة الحق وتعلم كتاب الله تعالى وهو القرآن.
١٤-١٦ الإنس والجن وأصل خلقهما وأنهم مخلوقون للتكليف وللحساب.

رَبُّ ٱلۡمَشۡرِقَيۡنِ وَرَبُّ ٱلۡمَغۡرِبَيۡنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾
مَرَجَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ يَلۡتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيۡنَهُمَا بَرۡزَخٞ لَّا يَبۡغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ
رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخۡرُجُ مِنۡهُمَا ٱللُّؤۡلُؤُ وَٱلۡمَرۡجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ فِي ٱلۡبَحۡرِ كَٱلۡأَعۡلَٰمِ
﴿٢٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ كُلُّ مَنۡ عَلَيۡهَا فَانٖ ﴿٢٦﴾ وَيَبۡقَىٰ
وَجۡهُ رَبِّكَ ذُو ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ ﴿٢٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٢٨﴾ يَسۡـَٔلُهُۥ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۚ كُلَّ يَوۡمٍ هُوَ فِي شَأۡنٖ ﴿٢٩﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٠﴾ سَنَفۡرُغُ لَكُمۡ أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ ﴿٣١﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٢﴾ يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ إِنِ ٱسۡتَطَعۡتُمۡ
أَن تَنفُذُواْ مِنۡ أَقۡطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ فَٱنفُذُواْۚ لَا تَنفُذُونَ
إِلَّا بِسُلۡطَٰنٖ ﴿٣٣﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٤﴾ يُرۡسَلُ عَلَيۡكُمَا
شُوَاظٞ مِّن نَّارٖ وَنُحَاسٞ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٣٦﴾ فَإِذَا ٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتۡ وَرۡدَةٗ كَٱلدِّهَانِ
﴿٣٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوۡمَئِذٖ لَّا يُسۡـَٔلُ عَن ذَنۢبِهِۦٓ
إِنسٞ وَلَا جَآنّٞ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾

١٩- ﴿مَرَجَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ﴾ أرسَلَ العَذْبَ والمِلحَ في مَجاريهِما. ٢٠- ﴿بَيۡنَهُمَا بَرۡزَخٞ﴾ حاجِزٌ أرضِيٌّ أو مِنْ قُدْرَتِهِ تعالَى. ٢٤- ﴿لَهُ ٱلۡجَوَارِ﴾ السُّفُنُ الجارية. ﴿ٱلۡمُنشَـَٔاتُ﴾ المصنوعاتُ كالجبال عظماً وارتفاعاً ٢٧- ﴿ذُو ٱلۡجَلَٰلِ﴾ العَظَمَةِ والاستِغناءِ المُطْلَقِ ﴿وَٱلۡإِكۡرَامِ﴾ الفضلِ التامّ. ٣١- ﴿سَنَفۡرُغُ لَكُمۡ﴾ سَنَقْصِدُ لِمُحاسَبَتِكم بَعْدَ الإمْهالِ. ٣٣- ﴿بِسُلۡطَٰنٖ﴾ بِقُوَّةٍ وقَهْرٍ، وهَيهاتَ أن تتيسر لكم ٣٥- ﴿شُوَاظٞ﴾ لَهَبٌ خالِصٌ لا دُخانَ فيهِ ﴿نُحَاسٞ﴾ نُحاسٌ مُذابٌ أو دُخانٌ بلا لَهَبٍ. ٣٧- ﴿فَكَانَتۡ وَرۡدَةٗ﴾ كالوَرْدَةِ في الحُمْرَةِ ﴿كَٱلدِّهَانِ﴾ كَعَكَرِ الزَّيْتِ أو المَعدَنِ المُذابِ.

التفصيل الموضوعي

١٧-٢٥	آيات الله تعالى ونعمه في الكون والبحار.
٢٦-٣٢	فناء البشر والمخلوقات، وبقاء وجه الله تعالى العليم القدير، وبدء الحساب.
٣٣-٣٦	دعوة لاستخدام العلم في اجتياز المسافات أو ما إلى ذلك.
٣٧-٤٥	قيام الساعة وحساب الخلائق وعذاب الكفار.

يُعۡرَفُ ٱلۡمُجۡرِمُونَ بِسِيمَٰهُمۡ فَيُؤۡخَذُ بِٱلنَّوَٰصِي وَٱلۡأَقۡدَامِ ﴿٤١﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَٰذِهِۦ جَهَنَّمُ ٱلَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا ٱلۡمُجۡرِمُونَ
﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ بَيۡنَهَا وَبَيۡنَ حَمِيمٍ ءَانٖ ﴿٤٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٤٥﴾ وَلِمَنۡ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٤٧﴾ ذَوَاتَآ أَفۡنَانٖ ﴿٤٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيۡنَانِ
تَجۡرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِن كُلِّ فَٰكِهَةٖ
زَوۡجَانِ ﴿٥٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشِۭ
بَطَآئِنُهَا مِنۡ إِسۡتَبۡرَقٖۚ وَجَنَى ٱلۡجَنَّتَيۡنِ دَانٖ ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا
تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ إِنسٞ قَبۡلَهُمۡ
وَلَا جَآنّٞ ﴿٥٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ ٱلۡيَاقُوتُ
وَٱلۡمَرۡجَانُ ﴿٥٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلۡ جَزَآءُ
ٱلۡإِحۡسَٰنِ إِلَّا ٱلۡإِحۡسَٰنُ ﴿٦٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٦١﴾ وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ ﴿٦٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٦٣﴾ مُدۡهَآمَّتَانِ ﴿٦٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا
عَيۡنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾

٤١- ﴿بِسِيمَٰهُمۡ﴾ بِسَوَادِ الوُجُوهِ، وزُرْقَةِ العُيُونِ. ﴿فَيُؤۡخَذُ بِٱلنَّوَٰصِي﴾ بِشُعُورِ مُقَدَّمِ الرُّؤُوسِ. ٤٤- ﴿حَمِيمٍ ءَانٖ﴾ ماءٍ حَارٍّ تَنَاهَى حَرُّهُ. ٤٨- ﴿ذَوَاتَآ أَفۡنَانٖ﴾ أغْصَانٍ أو أنْوَاعٍ مِنَ الثِّمَارِ. ٥٤- ﴿إِسۡتَبۡرَقٖ﴾ حرير سميك. ﴿وَجَنَى ٱلۡجَنَّتَيۡنِ﴾ ما يُجْنَى من ثمارهما ﴿دَانٖ﴾ قَرِيبٌ مِن يَدِ المُتَنَاوِلِ. ٥٦- ﴿قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرۡفِ﴾ قَصَرْنَ أبصارهنّ على أزواجهنّ. ﴿لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ﴾ لم يَفْتَضَّهُنَّ قَبلَ أزواجهنّ. ٦٢- ﴿وَمِن دُونِهِمَا جَنَّتَانِ﴾ أعلى أو أدنى من السَّابِقَتَيْنِ. ٦٤- ﴿مُدۡهَآمَّتَانِ﴾ خَضْرَاوَانِ شَدِيدَتَا الخُضْرَةِ. ٦٦- ﴿نَضَّاخَتَانِ﴾ فوارتان بالماء.

التفصيل الموضوعي

٣٧-٤٥ توزيع الخلائق يوم القيامة ومشهد من عذاب الكفار في جهنم.

٤٦-٧٨ صور من النعيم في جنات الخلود للمتقين، وما أعده الله تعالى لهم من عظيم الجزاء.

فِيهِمَا فَٰكِهَةٞ وَنَخۡلٞ وَرُمَّانٞ ﴿٦٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٩﴾
فِيهِنَّ خَيۡرَٰتٌ حِسَانٞ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٞ
مَّقۡصُورَٰتٞ فِي ٱلۡخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٣﴾
لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ إِنسٞ قَبۡلَهُمۡ وَلَا جَآنّٞ ﴿٧٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
﴿٧٥﴾ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفۡرَفٍ خُضۡرٖ وَعَبۡقَرِيٍّ حِسَانٖ ﴿٧٦﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٧٧﴾ تَبَٰرَكَ ٱسۡمُ رَبِّكَ ذِي ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ ﴿٧٨﴾

سُورَةُ الوَاقِعَةِ

ترتيبها ٥٦ — آياتها ٩٦

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيۡسَ لِوَقۡعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٞ رَّافِعَةٌ
﴿٣﴾ إِذَا رُجَّتِ ٱلۡأَرۡضُ رَجّٗا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ ٱلۡجِبَالُ بَسّٗا ﴿٥﴾
فَكَانَتۡ هَبَآءٗ مُّنۢبَثّٗا ﴿٦﴾ وَكُنتُمۡ أَزۡوَٰجٗا ثَلَٰثَةٗ ﴿٧﴾ فَأَصۡحَٰبُ
ٱلۡمَيۡمَنَةِ مَآ أَصۡحَٰبُ ٱلۡمَيۡمَنَةِ ﴿٨﴾ وَأَصۡحَٰبُ ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ مَآ أَصۡحَٰبُ
ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ ﴿٩﴾ وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ﴿١٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ ٱلۡمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾
فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثُلَّةٞ مِّنَ ٱلۡأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ وَقَلِيلٞ مِّنَ ٱلۡأٓخِرِينَ
﴿١٤﴾ عَلَىٰ سُرُرٖ مَّوۡضُونَةٖ ﴿١٥﴾ مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيۡهَا مُتَقَٰبِلِينَ ﴿١٦﴾

٧٠- ﴿خَيۡرَٰتٌ حِسَانٞ﴾ خَيْرَاتُ الأخلاقِ حِسَانُ الوجوهِ. ٧٢- ﴿حُورٞ﴾ نساءٌ بِيضٌ حِسَانٌ. ﴿مَّقۡصُورَٰتٞ فِي ٱلۡخِيَامِ﴾ مستورات في بيوتٍ من اللؤلؤ ٧٦- ﴿رَفۡرَفٍ﴾ وسائد أو فُرُش مرتفعة. ﴿عَبۡقَرِيٍّ﴾ بُسُطٍ ذات خَمْلٍ رقيقٍ. ٧٨- ﴿ذِي ٱلۡجَلَٰلِ﴾ العَظَمَة والاستغناء المطلق. ﴿وَٱلۡإِكۡرَامِ﴾ الفضل التامّ والإحسان.

سُورَةُ الوَاقِعَةِ مَكِّيَّة

ربع الحزب ٥٤

١- ﴿وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ﴾ قَامَتِ القِيَامَةُ بِنَفْخَةِ البَعْثِ. ٣- ﴿خَافِضَةٞ رَّافِعَةٌ﴾ هي خافِضَةٌ لِلأشقِيَاءِ رافِعَةٌ لِلسُّعَدَاءِ ٥- ﴿بُسَّتِ ٱلۡجِبَالُ﴾ فُتِّتَتْ تفتيتاً ٦- ﴿هَبَآءٗ مُّنۢبَثّٗا﴾ غُباراً مُتَفَرِّقاً مُنتَشِراً. ١٣- ﴿ثُلَّةٞ﴾ هم أمّةٌ مِنَ النّاسِ كَثِيرَةٌ. ١٥- ﴿سُرُرٖ مَّوۡضُونَةٖ﴾ مَنْسُوجَةٍ مِنَ الذَّهَبِ بِإحْكامٍ.

التفصيل الموضوعي

١-١٠ القيامة وحدثها العظيم، والتي ستميز درجات الخلائق عند ربهم، ومنازل الناس الثلاثة يوم القيامة.

١١-٢٦ السابقون أعلى أهل الجنة مقاماً من أصحاب محمد ﷺ وقليل ممن بعدهم وعظيم جزائهم ومقامهم العالي.

يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ
﴿١٨﴾ لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَٰكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُونَ
﴿٢٠﴾ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَٰلِ ٱللُّؤْلُؤِ
ٱلْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَآءًۢ بِمَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا
تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا سَلَٰمًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ مَآ أَصْحَٰبُ
ٱلْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِى سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ
﴿٣٠﴾ وَمَآءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفَٰكِهَةٍ كَثِيرَةٍ ﴿٣٢﴾ لَّا مَقْطُوعَةٍ وَلَا
مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَٰهُنَّ
أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ لِّأَصْحَٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثُلَّةٌ مِّنَ
ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثُلَّةٌ مِّنَ ٱلْءَاخِرِينَ ﴿٤٠﴾ وَأَصْحَٰبُ ٱلشِّمَالِ مَآ أَصْحَٰبُ
ٱلشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِى سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَّا بَارِدٍ
وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَبْلَ ذَٰلِكَ مُتْرَفِينَ ﴿٤٥﴾ وَكَانُوا۟ يُصِرُّونَ
عَلَى ٱلْحِنثِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا
وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّ
ٱلْأَوَّلِينَ وَٱلْءَاخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَٰتِ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾

١٨- ﴿مِّن مَّعِينٍ﴾ خمرٍ جاريةٍ مِن مَنبعٍ لا ينقطعُ أبداً
١٩- ﴿لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا﴾ لا يُصيبُهم صُداعٌ بِشُرْبِها. ﴿لَا يُنزِفُونَ﴾ لا تَذهَبُ عُقولُهم بِسَبَبِها.
٢٢- ﴿حُورٌ عِينٌ﴾ نِساءٌ بِيضٌ واسعات الأعين حِسانُها
٢٨- ﴿سِدْرٍ﴾ شجر كثير الظل يَتنعَّمونَ به ﴿مَّخْضُودٍ﴾ مَقطوعٍ شَوكُهُ.
٢٩- ﴿طَلْحٍ﴾ شَجرِ المَوزِ أو مِثلِهِ. ﴿مَّنضُودٍ﴾ نُضِّدَ بالحَملِ مِنْ أسفَلِهِ إلى أعلاهُ.
٣٧- ﴿عُرُبًا﴾ مُتحبّبات إلى أزواجهنّ ﴿أَتْرَابًا﴾ مستويات في السِّنّ
٤٢- ﴿سَمُومٍ﴾ ريحٍ شَديدةِ الحَرارَةِ تَدخُلُ المَسامّ.
٤٣- ﴿يَحْمُومٍ﴾ دخانٍ شديدِ السَّوادِ أو نارٍ
٤٦- ﴿ٱلْحِنثِ﴾ الذَّنب العظيم (الشِّرك).

التفصيل الموضوعي

١١-٢٦	وصف النعيم المقيم للسابقين في الجنة وما لهم فيها من جزاء عظيم.
٢٧-٤٠	مقام أصحاب اليمين في الجنة من المسلمين في هذا الكون وما لهم في الجنة من حسن إقامة.
٤١-٥٦	عذاب أصحاب الشمال وما أعد الله لهم من البلاء والعذاب وسوء المصير، والرد على افترائاتهم.

ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا ٱلضَّآلُّونَ ٱلْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَأَكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ ﴿٥٢﴾
فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَٰرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَٰرِبُونَ
شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ ٱلدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَٰكُمْ فَلَوْلَا
تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَءَيْتُم مَّا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ ءَأَنتُمْ تَخْلُقُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ
ٱلْخَٰلِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ ٱلْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾
عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ أَمْثَٰلَكُمْ وَنُنشِئَكُمْ فِى مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ
عَلِمْتُمُ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُولَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ
﴿٦٣﴾ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَٰهُ
حُطَٰمًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ
﴿٦٧﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلْمَآءَ ٱلَّذِى تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنتُمْ أَنزَلْتُمُوهُ مِنَ ٱلْمُزْنِ
أَمْ نَحْنُ ٱلْمُنزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ
﴿٧٠﴾ أَفَرَءَيْتُمُ ٱلنَّارَ ٱلَّتِى تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنتُمْ أَنشَأْتُمْ شَجَرَتَهَآ أَمْ
نَحْنُ ٱلْمُنشِـُٔونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَٰهَا تَذْكِرَةً وَمَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ
﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ ۞ فَلَآ أُقْسِمُ
بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُۥ لَقَسَمٌ لَّوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾

٥٢- ﴿زَقُّومٍ﴾ شجر كريه جدًا في النار. ٥٥- ﴿شُرْبَ ٱلْهِيمِ﴾ الإبل العطاش. ٥٨- ﴿أَفَرَءَيْتُم﴾ أخبروني. ﴿مَّا تُمْنُونَ﴾ المنيّ الذي تقذفونه في الأرحام ٥٩- ﴿تَخْلُقُونَهُۥٓ﴾ تصوّرونه بشرًا سويًا ٦٠- ﴿بِمَسْبُوقِينَ﴾ بمغلوبين عاجزين ٦٣- ﴿مَّا تَحْرُثُونَ﴾ البذر الذي تلقونه في الأرض ٦٤- ﴿تَزْرَعُونَهُۥٓ﴾ تُنبتونه حتى يشتدّ ويبلغ الغاية. ٦٥- ﴿حُطَٰمًا﴾ هشيمًا متكسرًا لا ينتفع به. ﴿تَفَكَّهُونَ﴾ تتعجّبون من سوء حاله ومصيره. ٦٦- ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ مهلكون بهلاك رزقنا ٦٩- ﴿ٱلْمُزْنِ﴾ السحاب أو الأبيض منه. ٧٠- ﴿جَعَلْنَٰهُ أُجَاجًا﴾ ملحًا أو مرًّا لا يمكن شربه ٧١- ﴿تُورُونَ﴾ توقدون ٧٣- ﴿وَمَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ﴾ منفعة للمسافرين أو المحتاجين إليها. ٧٥- ﴿بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ﴾ بمغاربها أو منازلها.

الحزب ٥٤

التفصيل الموضوعي

٤١-٥٦	عذاب أصحاب الشمال الضالين، والرد على افترائهم.
٥٧-٦٢	آيات الله في خلق الإنسان من الماء المهين، وتذكير بالبعث بعد الموت.
٦٣-٧٤	آيات الله تعالى ونعمه الكونية في الإنبات وإنزال الماء من السماء وتسخير النار في الدنيا للبشر.
٧٥-٨٠	قسم إلهي بما خلق الله من النجوم وبمواقعها على عظمة القرآن وتنزيله.

إِنَّهُۥ لَقُرۡءَانٞ كَرِيمٞ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَٰبٖ مَّكۡنُونٖ ﴿٧٨﴾ لَّا يَمَسُّهُۥٓ إِلَّا
ٱلۡمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنزِيلٞ مِّن رَّبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِ
أَنتُم مُّدۡهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجۡعَلُونَ رِزۡقَكُمۡ أَنَّكُمۡ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوۡلَآ
إِذَا بَلَغَتِ ٱلۡحُلۡقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنتُمۡ حِينَئِذٖ تَنظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحۡنُ أَقۡرَبُ
إِلَيۡهِ مِنكُمۡ وَلَٰكِن لَّا تُبۡصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوۡلَآ إِن كُنتُمۡ غَيۡرَ مَدِينِينَ
﴿٨٦﴾ تَرۡجِعُونَهَآ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡمُقَرَّبِينَ
﴿٨٨﴾ فَرَوۡحٞ وَرَيۡحَانٞ وَجَنَّتُ نَعِيمٖ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ
ٱلۡيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَٰمٞ لَّكَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ
ٱلۡمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٞ مِّنۡ حَمِيمٖ ﴿٩٣﴾ وَتَصۡلِيَةُ جَحِيمٍ
﴿٩٤﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ حَقُّ ٱلۡيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلۡعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

سُورَةُ الحَدِيدِ

ترتيبها ٥٧ — آياتها ٢٩

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ وَهُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُۥ مُلۡكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ يُحۡيِۦ وَيُمِيتُۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٌ ﴿٢﴾
هُوَ ٱلۡأَوَّلُ وَٱلۡأٓخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلۡبَاطِنُۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾

٧٨- ﴿كِتَٰبٖ مَّكۡنُونٖ﴾ مَسْتُورٍ مَصُونٍ عِنْدَ اللهِ تعالى في اللَّوحِ المَحْفُوظِ ٨١- ﴿أَنتُم مُّدۡهِنُونَ﴾ مُتَهَاوِنُونَ أو مُكَذِّبُونَ. ٨٢- ﴿تَجۡعَلُونَ رِزۡقَكُمۡ﴾ شُكْرَكُم عَلَى الإِنْعَامِ بِهِ. ٨٣- ﴿بَلَغَتِ ٱلۡحُلۡقُومَ﴾ بَلَغَتِ الرُّوحُ الحُلْقُومَ عِنْدَ المَوتِ ٨٥- ﴿نَحۡنُ أَقۡرَبُ إِلَيۡهِ﴾ بِعِلْمِنَا وقُدْرَتِنَا ٨٦- ﴿غَيۡرَ مَدِينِينَ﴾ غَيْرَ مَرْبُوبِينَ مَقْهُورِينَ. ٨٩- ﴿فَرَوۡحٞ﴾ فَلَهُ اسْتِرَاحَةٌ أو رَحْمَةٌ.

سُورَةُ الحَدِيدِ
مَدَنِيَّة

١- ﴿سَبَّحَ لِلَّهِ﴾ نَزَّهَ اللهَ ومَجَّدَهُ ودَلَّ عَلَيْهِ ﴿ٱلۡعَزِيزُ﴾ القَادِرُ الغَالِبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ٣- ﴿ٱلۡأَوَّلُ﴾ السَّابِقُ عَلَى جَمِيعِ المَوْجُودَاتِ ﴿ٱلۡأٓخِرُ﴾ البَاقِي بَعْدَ فَنَائِهَا. ﴿ٱلظَّٰهِرُ﴾ بِوُجُودِهِ ومَصْنُوعَاتِهِ وتَدْبِيرِهِ. ﴿ٱلۡبَاطِنُ﴾ بِكُنْهِ ذَاتِهِ عَنِ العُقُولِ

التفصيل الموضوعي

٨١-٨٧	وصف الاحتضار، وتذكير بأن الموت حق على العباد لا يستطيع أحد رده.
٨٨-٩٦	مقام الأصناف الثلاثة في الآخرة، وأن الإنسان لا ينفعه إلا عمله عند ربه ومقامه الذي عمل لأجله في الدنيا.
١-٦	تمجيد الله جل جلاله وبيان لصفاته وقدرته التي دل عليها خلقه.

هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ
عَلَى ٱلْعَرْشِ ۚ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ
ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۖ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ
﴿٥﴾ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۚ وَهُوَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ
ٱلصُّدُورِ ﴿٦﴾ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُوا۟ مِمَّا جَعَلَكُم
مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَأَنفَقُوا۟ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾
وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ۙ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ وَقَدْ
أَخَذَ مِيثَٰقَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِۦٓ
ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ بِكُمْ
لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ لَا يَسْتَوِى مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ ٱلْفَتْحِ
وَقَٰتَلَ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ ٱلَّذِينَ أَنفَقُوا۟ مِنۢ بَعْدُ وَقَٰتَلُوا۟ ۚ
وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾ مَّن ذَا
ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١١﴾

٤- ﴿ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ﴾ اسْتِوَاءً يَلِيقُ بِكَمالِهِ تَعالَى. ﴿مَا يَلِجُ﴾ ما يَدْخُلُ مِن مَطَرٍ وغَيْرِهِ. ﴿مَا يَعْرُجُ فِيهَا﴾ ما يَصْعَدُ إلَيْهَا مِنَ المَلائِكَةِ والأَعْمالِ. ﴿هُوَ مَعَكُمْ﴾ بِعِلْمِهِ المُحِيطِ بِكُلِّ شَيْءٍ. ٦- ﴿يُولِجُ ٱلَّيْلَ﴾ يُدْخِلُهُ. ١٠- ﴿قَبْلِ ٱلْفَتْحِ﴾ فَتْحِ مَكَّةَ أو صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ. ﴿ٱلْحُسْنَىٰ﴾ المَثُوبَةَ الحُسْنَى (الجنة) ١١- ﴿قَرْضًا حَسَنًا﴾ مُحْتَسِباً بِهِ؛ طَيِّبَةً بِهِ نَفْسُهُ.

التفصيل الموضوعي

١-٦ تحدثت الآيات عن بعض صفات الله تعالى وآياته في الكون وعلمه بمخلوقاته تعالى الذي له ملكوت كل شيء.

٧-١١ دعوة للإنفاق في سبيل الله إلى جميع المؤمنين لتحقيق رفعة الإسلام وعلو شأنه.

يَوْمَ تَرَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ يَسْعَىٰ نُورُهُم بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَبِأَيْمَانِهِم
بُشْرَاكُمُ الْيَوْمَ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا ۚ ذَٰلِكَ
هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ
آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِن نُّورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا
فَضُرِبَ بَيْنَهُم بِسُورٍ لَّهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِن قِبَلِهِ
الْعَذَابُ ﴿١٣﴾ يُنَادُونَهُمْ أَلَمْ نَكُن مَّعَكُمْ ۖ قَالُوا بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمْ فَتَنتُمْ
أَنفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَاءَ أَمْرُ
اللَّهِ وَغَرَّكُم بِاللَّهِ الْغَرُورُ ﴿١٤﴾ فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ وَلَا
مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا ۚ مَأْوَاكُمُ النَّارُ ۖ هِيَ مَوْلَاكُمْ ۖ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ
﴿١٥﴾ ۞ أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَن تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ
وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلُ
فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ ۖ وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَاسِقُونَ ﴿١٦﴾
اعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا ۚ قَدْ بَيَّنَّا لَكُمُ الْآيَاتِ
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١٧﴾ إِنَّ الْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَاتِ وَأَقْرَضُوا
اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَاعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾

١٣- ﴿انظُرُونَا﴾ انتَظِرونا ﴿نَقْتَبِسْ﴾ نُصِبْ ونَأخُذْ ونَستَضِيءْ ﴿بِسُورٍ﴾ حاجِزٍ بَيْنَ الجَنَّةِ والنَّارِ (الأعراف)
١٤- ﴿فَتَنتُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ أَهلَكتُموها بالنِّفاقِ ﴿تَرَبَّصْتُمْ﴾ انْتَظَرتُم بالمُؤمِنِينَ النَّوائِبَ. ﴿غَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ﴾ خَدَعَتكُم الأَباطِيلُ ﴿الْغَرُورُ﴾ الشَّيطانُ وكُلُّ خادِعٍ.
١٥- ﴿هِيَ مَوْلَاكُمْ﴾ النَّارُ أَوْلَى بِكُم أو ناصِرُكُم
١٦ ﴿أَلَمْ يَأْنِ﴾ ألم يَجِئْ وَقْتُ. ﴿أَن تَخْشَعَ﴾ أَنْ تَخْضَعَ وتَرِقَّ وتَلِينَ. ﴿الْأَمَدُ﴾ الأَجَلُ أو الزَّمانُ.

التفصيل الموضوعي

١٢-١٥ مشهد من مشاهد الآخرة، يظهر فيه الفريقان أصحاب الجنة والنور يحيط بهم، والمنافقون أصحاب النار وقد أحاطت بهم الظلمةُ من كل جانب وقد أسقط في أيديهم بسوء مقامهم.
١٦-١٧ دعوة للمؤمنين للتوبة إلى الله، والخشوع له تعالى، وتحذير من قسوة القلب.
١٨-٢١ ثواب المتصدقين المخلصين عند الله تعالى.

وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ أُولَٰئِكَ هُمُ الصِّدِّيقُونَ ۖ وَالشُّهَدَاءُ
عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا
بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ اعْلَمُوا أَنَّمَا الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِي الْأَمْوَالِ
وَالْأَوْلَادِ ۖ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهُ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَاهُ
مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَامًا ۖ وَفِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ ۚ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ﴿٢٠﴾
سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ
اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَا أَصَابَ
مِن مُّصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ
مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَا ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِّكَيْلَا
تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ ۗ وَاللَّهُ
لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ
النَّاسَ بِالْبُخْلِ ۗ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الْغَنِيُّ الْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾

٢٠- ﴿تَكَاثُرٌ﴾ مُبَاهَاةٌ وتَطَاوُلٌ ﴿أَعْجَبَ الْكُفَّارَ﴾ راقَ الزُّرَّاعَ ﴿يَهِيجُ﴾ يَيْبَسُ في أقْصَى غايَتِهِ ﴿يَكُونُ حُطَامًا﴾ فُتاتاً هَشِيماً مُتكسراً بعْدَ يُبْسِه ٢١- ﴿سَابِقُوا﴾ سارِعُوا مُسارَعَةَ المُتَسابِقِينَ في المِضْمارِ. ٢٢- ﴿نَّبْرَأَهَا﴾ نَخْلُقَ هذِهِ الكائِنَاتِ. ٢٣- ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْا﴾ لِكَيْلا تَحْزَنُوا حُزْنَ قُنُوطٍ. ﴿لَا تَفْرَحُوا﴾ فَرَحَ بَطَرٍ واخْتِيالٍ. ﴿مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ مُتَكَبِّرٍ مُبَاهٍ بِمَا أُوتِيَ.

التفصيل الموضوعي

١٨-٢١ بيان لحقيقة الدينا وزخرفها وما فيها من متاع وسرعة نهايتها، وفي الآخرة جزاء الأعمال، ودعوة للمؤمنين للمسارعة إلى مغفرة ربهم.

٢٢-٢٤ التسليم لله تعالى، والصبر على هذه الدنيا، والرضا بقضاء الله وقدره، والإنفاق في سبيل الله وعدم البخل.

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ
وَٱلْمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ فِيهِ
بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥ وَرُسُلَهُۥ
بِٱلْغَيْبِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَٰهِيمَ
وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِمَا ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَٰبَ ۖ فَمِنْهُم مُّهْتَدٍ ۖ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم
بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ
وَجَعَلْنَا فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً
ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا
رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ۖ فَـَٔاتَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ ۖ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ
وَءَامِنُوا۟ بِرَسُولِهِۦ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ وَيَجْعَل لَّكُمْ
نُورًا تَمْشُونَ بِهِۦ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لِّئَلَّا يَعْلَمَ
أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَىْءٍ مِّن فَضْلِ ٱللَّهِ ۙ وَأَنَّ
ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

٢٥- ﴿ٱلْمِيزَانَ﴾ العَدْلَ وأمرنا به أو الآلَةُ المَعْرُوفَةُ. ﴿أَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ﴾ خَلَقْنَاهُ أو هَيَّأْنَاهُ لِلنَّاسِ. ﴿بَأْسٌ شَدِيدٌ﴾ قُوَّةٌ شَدِيدَةٌ

٢٧- ﴿قَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم﴾ أَتْبَعْنَاهُم وبَعَثْنَا بَعْدَهُم. ﴿ٱلْإِنجِيلَ﴾ وقَدْ حَرَّفُوهُ بَعْدُ ﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ﴾ عَلَى دِينِهِ الَّذِي أُرْسِلَ بِهِ. ﴿رَهْبَانِيَّةً﴾ مُغَالَاةً فِي التَّعَبُّدِ والتَّقَشُّفِ ﴿فَمَا رَعَوْهَا﴾ بَلْ ضَيَّعَهَا أَخْلَافُهُم وكَفَرُوا بِدِينِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ.

٢٨- ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ﴾ نَصِيبَيْنِ أَجْرَيْنِ.

٢٩- ﴿لِّئَلَّا يَعْلَمَ﴾ لِيَعْلَمَ و(لا) مزيدة.

التفصيل الموضوعي

٢٥-٢٧ آياتُ الله ورسله للبشر، والغاية في إرسال الرسل هداية الناس وإنذارهم.

٢٨-٢٩ نداء بالتقوى للمؤمنين ليزداد نورهم، وليغفر الله لهم، وبيان لأهل الكتاب أن الفضل والهداية والإيمان بيد الله يجعله لمن يشاء من عباده.